جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي - والبحث العلمي
جامعة الانبار - كلية العلوم الاسلامية
قسم العقيدة والدعوة والفكر

الملف الكامل لمادة
سيرة أهل البيت والصحابة (عليهم السلام)

إعداد الدكتور : عثمان احمد الكبيسي

1- من هم آل البيت (عليهم السلام)

تعريف آل البيت في اللغة , أن لفظة ال البيت يعني اهل الرجل من يجمعه واياهم نسب او دين وما يجري مجراهما واذا أطلقت فإنها تنصرف الى آل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم)

وأما التعريف الاصطلاحي , ففي ذلك خلاف عند اهل العلم فيه , و أرجحها هو : القول القائل بأن ال البيت هم من حرمت عليهم الصدقة صراحة الأدلة وقوتها .

سيرتهم الذاتية ;

آل بيت رسول الله(صلى الله عليه وسلم) _ الاطهار , هم خاصة الرسول الكريم , هم من وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز بقوله . (إنما يُرِيُد الله لِيذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) وكان لهم شرف الصبغ في نصرة العقيد الاسلامية ونشر الهداية وتحملوا مع النبي (عليه الصلاة والسلام) مع جماعة من المسلمين ضريبة الثبات على الدين , وسجل لهم التاريخ امداداً ناصع البياض وتضحيتاً وجهاداً وعلماً وستقامةً وشهامتاً , وأوصى النبي (صلى الله عليه وسلم) بهم غير مرة : واثنى عليهم في عدة مواقف , والمسلمين من شتى المذاهب يبجلون ال البيت الأخيار , ويعترفون لهم بالفضل والمكانة ويذكرون سيرتهم العطرة وتضحياتهم الجليلة لا سيما أنها سيرة تقدم نماذج التي تحتاج الأمة إلى أمثال اصحابها وموقفهم , فمن هم ال البيت , وما هو فضلها , وما حقهم على عموم المسلمين ؟

تعريف آل البيت وسلالة النبي الاطهار

اجتهد العلماء في التعريف بأهل البيت وبيان سلالتهم والفضائل الخاصة بهم , وبيان ذلك على النحو التالي : مفهوم ال البيت : تعددت آراء العلماء في تحديد المقصود بآل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) على عدد أقول : ذهب جمهور العلماء وابن حزم وغيرهم إلى أن آل البيت هم الذين يحرم عليهم أخذ مال

الصدقة ثم اختلف مذاهبهم في من حرم الصدقة عليه بين من يقول انهما بنو هاشم وبنو عبد المطلب وبين من اقتصر على بني هاشم , وبنو هاشم الذين هم موضع اتفاق عند العلماء هم : ال العباس , وآل علي , وآل جعفر , وآل عقيل , وآل حارث بن عبدالمطلب , وأجمع العلماء على ان أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) هنا من ال بيت النبوة بالدليل سياق اية التطهير , حيث قال الله وتعالى (واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً * واذكرن ما يتلى في بيوتكُنَ من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً) وتقول عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنهما , (ان ال محمدٍ لا تحلُ لنا الصدقة)

يدخل في ال البيت مواليهم للحديث الذي رواه أبو رافع مولى رسول الله : (إن الصدقة لا تحلُ لنا وإن موالي القوم من أنفسهم)

والعلماء الذين اضافوا بني عبد المطلب إلى ال بيت النبوة من العلماء الذين استدل بقول النبي (صلى الله عليه وسلم) (ان بنو المطلب وبنو هاشم شيءُ واحدً) سلاسة النبي (صلى الله عليه وسلم) من المعلوم ان النبي (عليه الصلاة والسلام) له ثلاثة أبناء من الذكور وهم , القاسم و , عبد الله , وابراهيم , وله اربع من البنات هنً .. زينب , ورقية . وام كلثوم , فاطمة , وتأكد الروايات انهم جميعاً لحقو بالرفيق الاعلى قبله باستثناء فاطمة الزهراء (رضى الله عنها) فنزل الرسول الكريم منحصر في ذرية فاطمة وتحديدا من ولديها الحسن والحسين (رضى الله عنهما) , ومن هما تسعة ذرية النبي (صلى الله عليه وسلم) وأولاد الحسن وأولاد الحسين من ذرية الرسول الكريم واما ال بيته فهم أعم من ذلك

صفات آل البيت ;

اختص آل بيت النبي (صلى الله عليه وسلم)بخصائص ومزايا جعلت لهم الفضل على غيرهم , فهم الأقرب الى معين النبوة , والأجدر بتحليهم بأخلاقها , ولذلك كان لآل البيت حق لازم على عموم المسلمين , تظهر من وصية النبي (صلى الله عليه وسلم) فهم المطهرون بقرب النبي الكريم , و المتصفون بأحسن

الصفات والأخلاق , فلهم أشرف التزكيات الواردة من لدن رب العزة سبحانه من فوق سبع سماوات , و بعبارات بليغة الدلالة والمعاني قولة تعالى : (إنما يريدُ اللهُ لِيذهبَ عنكُمُ الرجس أهل البيتِ ويُطهرَكُم تطهِيراً)
وهذا الآية منبع فضائل أهل البيت النبوي , حيث شرفهم الله بها , وطهرهم , وأذهب عنهم الرجس من الأفعال الخبيثة , و الأخلاق الذميمة .

علاقة أهل البيت مع الصحابة الكرام

هناك مظاهر كثيرة , وجوانب عديدة تؤكد عمق العلاقة الإيمانية , وقوة الصلة الأخوية التي كانت تسود بين الصحابة الأخيار , وال البيت الاطهار (رضي الله عنهم) وكانت هذا المودة , ووشائج الصلة تحظى بمكانة رفيعةٍ , ومنزلةٍ , عاليةٍ في نفوس القوم , فهناك الكثير من مظاهر الصلة , والمودة بين القرابة والصحابة والقصد وهناك من البراهين الساطعة على هذه العلاقة الحميمة , والأخوة الصادقة التي نبعت من أخلاق القرآن الكريم , وتربية النبي الكريم (عليه الصلاة والسلام)
ا

2- علي بن ابي طالب (علية السلام)

علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو أبو الحسن علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره ، وأمه فاطمة بنت أسد الهاشمية ولد قبل البعثة النبوية بعشر سنوات في مكه المكرمه فهو أحد المبشرين بالجنة ومن العلماء والقضاة المسلمين وهو أصغر أبناء أبي طالب وتكفل الرسول عليه الصلاة والسلام برعايته وهو صغير ودعاه الرسول إلى الإسلام فأسلم علي رضي الله عنه وهو أيضا رابع الخلفاء الراشدين وهو الإمام الأول للمذهب الشيعي وتوفي في 21 رمضان من سنة 40 للهجرة

إسلام علي رضي الله عنه ;

أسلم علي بن أبي طالب وكان هو اول من اسلم من الصبيان وانتقل من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة بعد هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام

بثلاثة أيام حيث مكث في فراش الرسول لينقذه من مؤامرة زعماء قريش التي كانت تهدف الى قتله وتجدر الاشارة الى ان عليا يعد أول فدائي للرسول في التاريخ الاسلامي كما ان الرسول كلفة باعادة كل امانة لصاحبها حيث كان أهل قريش يضعون أماناتهم عند الرسول

زواج علي رضي الله عنه ;

في شهر صفر من السنة الثانية للهجرة تزوج علي عليه السلام فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فكانت الزوجه الوحيده في حياته اي أنه لم يتزوج غيرها وقدم لها ثمن بعير كصداق وفي روايات اخرى يقال انه قدم درعه وروى البخاري دخل على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي عليه الصلاة والسلام أين ابن عمك قالت : في المسجد فخرج الية فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب . مرتين

المشاركة في الغزوات ;

شارك مع الرسول صلى الله عليه و سلم في جميع الغزوات إلا غزوة تبوك وفي غزوة بدر كان من أول الذين شاركوا في القتال وايضا ظهرت شجاعته في غزوة الخندق عندما بارز عمرو بن ود وقتله بعد ان هاجم الخندق وفي غزوة بني قريظه قاتل اليهود بشجاعة في غزوة خيبر قال الرسول عليه الصلاة والسلام (لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه او على يديه) فكان رضي الله عنه هو المعطى وفتحت على يديه

- وشهد عمرة القضاء وفيها قال له النبي صلى الله عليه وسلم (أنت مني وأنا منك) رواه البخاري

- وشهد الفتح وحنينا والطائف وقاتل في هذه المشاهد قتالا كثيرا واعتمر من الجعرانه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
- وبعثة رسول الله اميرا وحاكما على اليمن ومعه خالد بن الوليد ثم وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع إلى مكة

حياته في عهد الخلفاء الراشدين ;

كان علي بن ابي طالب رضى الله عنه من الأمناء الناصحين للخليفة ابي بكر الصديق رضى الله عنه وخص صا عندما اراد الإعراب الهجوم على المسلمين فلم يدع ابو بكر يخرج إليهم حتى لا يقتل وكان رايه ان يستلم الخلافة بعد أبي بكر عمر الخطاب عليه السلام وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان مستشار له وكان من الذين رشحهم عمر رضى الله عنه لاستلام الخلافة بعده ويعد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أول من بايع عثمان بن عفان عليه السلام على تولي الخلافة بعد عمر بن الخطاب وكان من الاشخاص الذين دعموا قرار عثمان بن عفان رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم

خلافة علي بن ابي طالب ;

فلما قتل عثمان يوم الجمعة عدل الناس إلى علي فبايعوه
وقد امتنع علي من اجابتهم الى قبول الإمارة حتى تكرر قولهم له وفر منهم إلى حائط بني عمرو بن مبذول وأغلق بابه وجاء الناس في طرقوا الباب ولجوا عليه وجاءوا معهم بطلحة والزبير فقالوا لة ان هذا الامر لا يمكن بقاؤه بلا امير ولم يزالوا به حتى أجاب فتولى الخلافة بعد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد أن بايعه أهل المدينة المنورة ويعد رابع الخلفاء الراشدين وفي عهده نقل مقر الخلافة من المدينة المنورة إلى الكوفة

كما ظهر في عهده ظهر الخوارج وهم فئة خرجت عن الدين الإسلامي وقاتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتمكن من محاربة الذين يثيرون الفتنة بين المسلمين ومدة خلافته أربع سنوات وتسعة شهور

صفات علي بن ابي طالب عليه السلام

1- البراعة والشدة والثبات في القتال أثناء المعارك
2- الفصاحة وطلاقة اللسان
3- العلم : فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي اقضانا كان يتعوذ بالله من معضلة ليس لها ابو الحسن ، يعني عليا
4- الشجاعة والقوة والاقدام
5- الزهد والامانة : فقد كان يكنس بيت المال ثم يصلي فيه رجاء ان يشهد له أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين
6- العدل والإنصاف
7- التقوى والورع

وفاة علي بن ابي طالب عليه السلام

كان علي بن ابي طالب موجود في مسجد الكوفة وأثناء تأديته للصلاة قام أحد الأشخاص يدعى عبد الرحمن بن ملجم (من غلاة الخوارج) بضربة بسيف على رأسه بسيف مسموم ، ثم حمل علي بن ابي طالب الى منزله وضل يعاني من اثر السم لمدة ثلاثة أيام وجلبوا له الأطباء ولكن لم يتم علاجه وفارق الحياة عن عمر يناهز الرابع والستين في 21 رمضان من سنة 40 للهجرة

3 فاطمة الزهراء ;

فاطمة الزهراء هي أصغر بنات الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم , وأمها خديجة بنت خويلد زوجة الرسول (صلى الله عليه وسلم)الاولى وأحب زوجاته الى قلبة, وقد ولدت فاطمة الزهراء (عليها السلام) قبل البعثة ويقال في السنة الخامسة قبل البعثة عندما حل الرسول (صلى الله عليه وسلم)مشكلة قبائل قريش في من يحمل الحجر الأسود ووضعه في مكانه أثناء بناء الكعبة .

وقيل سميت بالزهراء :

: لأقوال منها أنها كانت بيضاء اللون مشربة بحمرة زهرية . إذ كانت العرب تسمي الأبيض المشرب بالحمرة بالأزهر ومؤنثة الزهراء , وهناك من يقول ان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) هو من سماها بالزهراء زهدها واروعها واجتهاده في العبادة.

وسيمت بالبتول في قول الإمام النووي وفاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها دينا وفضلاً ورغبة في الآخرة.

قول ابن حجر العسقلاني في الفتح : وقيل لفاطمة البتول إما لانقطاعها عن الازواج غير علي أو لانقطاعها عن نظرائها في الحسن والشرف.

حياة فاطمة الزهراء عليها السلام

قد كانت فاطمة الزهراء أشد شبهاً بأبيها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وقد وقفت الى جنبه وإعانته في دعوته وعانت معه ما كان يعاني , بل كانت اشد قوة من بقية أخواتها , وقد كان الرسول يحبها كثيراً "عنَ جُميعِ بنِ عُمَيرٍالتّيمِيّ قال: دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت: أي الناس أحبُ إلى رسول الله (صلى الله علية وسلم)؟ قالت فاطمة : فقيل :مِن الرجال ؟ قالت : زوجها إن كان ما علمت صواما قواما (أخرجه الترمذي في سننة)

فقد كانت ممن ينظفونه(صلى الله عليه وسلم) مما كان ابو جهل وزوجته يرميها عليه كما أنها ممن عانوا من حصار قريش للمسلمين وقطع الاتصالات والمؤن عليهم وصبرت وازدادت قوة , وبعد وفاة والدتها خديجة (رضى الله عنها) وقفت الى جانب أبيها وتحملت معه المزيد من المسؤوليات والواجبات وعانته على تأدية رسالة الدعوة .

زواجها;

عندما خطبها علي (عليه السلام)وافق النبي (صلى الله عليه وسلم) ووافقت فاطمة على زواجها من علي (علية السلام) لأنه الكفؤ الوحيد لها , وتم الزواج , فباع علي درعه بخمسمائة درهم لدفع المهر , وتأثيث البيت الذي سيأوي هما (عليهما السلام) . فكانت له حسنت المعشر لا تطلب منه الا القليل وترضى به , قنوعة تشكر ربها في كل احوالها وكانت تسعى لإسعاده وإرضائه وتخفيف ضغوطات الحياة علية على الرغم من الحياة القاسية والشديدة التي كانت تعيشها , وقد رزقها الله وتعالى منه الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب .

لقد كان هذا البيت المتواضع بأثاثه ,غناً بما فيه من القيم والأخلاق والروح الايمانية العالية, فبات صاحباه زوجين سعيدين يعيشان الأُلفة والوئام والحب والاحترام ,حتى قال علي (علية السلام)يصف حياتهما معاً .

فوالله ما اغضبتها ولا اكرهتها على امرٍ حتى قبضها الله عز وجل ولا أغضبتني ولا عصت الي امراً . لقد كنت أنظر اليها فتنكشف عني الهموم والاحزان .

مكانة الزهراء عند الرسول (صلى الله عليه وسلم)

تعلق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لابنته فاطمة (عليها السلام) تعلقاً خاصاً لما كان يراه فيها من وعي وتقوى وإخلاص فأحبها حباً شديداً .

وكان إذا دخلت عليه وقف لها اجلالً وقبلها بل ربما قبل يدها. وكان (صلى الله عليه وسلم) يقول : فاطمة بضعةُ مني من اذاها فقد اذاني, ومن اذاني فقد اذا الله .

ومع كل ذلك , فقد جاءته يوماً تشكو اليه ضعفها وتعبها في القيام بعمل المنزل وتربية الأولاد وتطلب منه ان يهب لها جارية تخدمها . فلم يستجيب لطلبها , بل استبدل ذلك بأمر اخر , عبر عنه(صلى الله عليه وسلم) بقوله : اعطيك ما هو خير من ذلك , وعلمها تسبيحة خاصة تستحب بعد كل صلاة , وهي التكبير اربعاً وثلاثين مرة , والتحميد ثلاثاً وثلاثين مرة , والتسبيح ثلاثاً وثلاثين مره, وهكذا يكون البيت النبوي , حيث انه يتجاهل الأمور المادية , يعطي الأهمية للأمور المعنوية ذات البعد الروحي ولآخري .

وقد قيل ان سيدنا محمد(صلى الله عليه وسلم) لم يكن ليخرج إلى الغزوات حتى تكون فاطمة هي آخر من يراه وعند عودته يسارع إليها بعد تأدية ركعتين الله تعالى . تصنف فاطمة الزهراء من النساء اللواتي كمُلن على وجه الأرض "

فعن أنس رضى الله عنه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال :حسبك من نساءِ العالمين مريم ابنةُ عِمران , وخديجة بنت خويلد , وفاطمة بنت محمد , وآسيةُ امرأةُ فِرعون" (أخرجه الترمذي في سننه). كانت فاطمة الزهراء تتمتع بحسن الخلق والوفاء والتواضع وحبها للناس مما جعلها محبوبة لدى المؤمنين والمؤمنات و وكانت حافظة للقرآن الكريم مطبقة لأحكامه .

في العام الثالث من الهجرة أنجبت فاطمة أول أولادها فسماه سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) "الحسن" وبعد عام وُلد "الحسين" (عليهما السلام)

واحتضن الرسول سبطيه يحوطها برعايته , وكان يقول عنهما " هما ريحانتاي من الدنيا " كان يحملهما معه إذا خرج أو يجلسهما في أحضانه الدافئة , دخل رسول الله ذات يوم منزل فاطمة وكان الحسن يبكي جوعاً وفاطمة نائمه , فأخذ إناءً وملأه حليباً وسقاه بنفسه , ومرة ذات يوم اخر أمام بيت فاطمة فسمع بكاء الحسن , فقال متأثر " الا تدرون أن بكاءه يؤذيني"

وفاتها;

لقد توفيت فاطمة الزهراء بعد الرسول (صلى الله عليه وسلم) إذا ظلت فاطمة تعاني من الحزن والألم حتى توفيت بعد أقل من ستة أشهر وهذا ما فرحها به عند لحظات وفاته وقد أثر الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى ابنته فاطمة بنبأ رحيله عن الدار الدنيا كما اسره اليها ثانية بعد حزنها على ما أنبأنا به , وبأنها ستكون أول اهله لحوقاً به فسرت بذلك . ويفهم ذلك من قولها : فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال : يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الأمة ؟ قالت : فضحكت . وفي رواية : فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله ضحكت وهنالك اختلاف حول تاريخ الوفاة كما أن مكان قبرها مجهول في مقبرة البقيع , لأنها حسب وصيتها دفنت ليلاً , كما انها اوصت بأن تحمل في نعش حتى لا يصف جسمها ولا يظهر منه شيء

4-الحسن بن علي (رضي الله عنه)

الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي (15 رمضان 3 _50 ه) , هو أول أسباط نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وحفيده و وخامس الخلفاء الراشدين , والإمام الثاني عند الشيعة , وقال نبينا محمد 0صلى الله عليه وسلم) " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" ولد في النصف من شهر رمضان عام 3 ه .

كنيته أبو محمد : من أشهر ألقابه < التقي > وله ألقاب اخرى , التقي , الطيب , الزكي , السيد , المجتبى , السبط , وكريم أهل البيت . وقد لقبه النبي محمد بالسيد .وقيل ان اول من سماه هو رسول الله وقد اذن في اذنه اليمنى و اقام في يسراه

سيرته مع جده النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)

امضى الحسن السبط مع النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) زهاء سبع سنوات من حياته وكان يحبه الجد حباً جماً , وكثراً ما كان يحمله على كتفيه ويقول : " اللهم إني أحبه فأحبه"

ويقول(صلى الله عليه وسلم) من أحب الحسن والحسين فقد أحبني , ومن أبغضهما فقد أبغضني ,

ويقول ايضاً عنهما ,< إبناي هذان امامان , قاما او قعدا >

وعن جابر قال : < دخلت على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وهو يمشي على اربعه وعلى ظهره الحسن والحسين (رضى الله عنهما) وهو يقول : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما >

جهاده;

شارك في فتح شمال أفريقيا وطبرستان في عهد الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان (رضى الله عنه) . ووقف مع ابيه في موقعة الجمل ووقعة صفين و حروبه ضد الخوارج .

فترة خلافته;

استلم الحكم بعد والده وكانت فترة خلافته ستة اشهر , وقيل ثمانية , ثم تنازل عن الخلافة في شهر ربيع الأول من عام 41 ه الموافق لعام 661م , وقد سمي هذا العام بعام الجماعة لإجماع المسلمين فيه على خليفة واحد مصداقا لقول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) _ عن الحسن بن علي رضي الله عنه: ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

صفاته وخصاله;

كان أشبه الناس بجده رسول الله محمد في وجهه , فقد كان ابيض مشربا بحمرة , فعن عقبة بن الحارث أن ابا بكر الصديق لقي الحسن بن علي فضمه اليه وقال " بأبي شبيه بالنبي محمد ليس شبيه بعلي" وعلي يضحك , وكان شديد الشبه بأبيه في هيئة جسمه حيث انه لم يكن بالطويل ولا بالنحيف بل كان عريضاً.

الكرم والعطاء;

سمع رجلاً إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم , فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة الاف درهم .

وحيث جارية للحسن بطاقة ريحان , فقال لها < أنت حرة لوجه الله > فقيل له في ذلك فقال < أدبنا الله > فقال "وإذا حُييتم بتحيةٍ فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيءٍ حسيباً " ما وجدت أحسن من إعتاقها .

وقد قسم كل ما يملكه نصفين , ثلاث مرات في حياته , وحتى نعله , ثم وزعه في سبيل الله كما يقول عنه الراوي مخاطباً إياه << وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل والنعل >>

وفاته;

توفي الحسن (رضي الله عنه) في سنة 50 ه , ودفن بالبقيع .

5_ الحسين بن علي (رضي الله عنه)

الحسين هو أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف الهاشمي القرشي , وأمه فاطمة الزهراء ابنة النبي (عليه الصلاة والسلام) . وقد ولد الحسين (رضى الله عنه) في شهر شعبان من السنة الرابعة للهجرة. وقيل إنه ولد في السنة السادسة للهجرة أي بعد ولادة اخيه الحسن بسنة وعشرة أشهر , وحين ما ولده (رضي الله عنه) أراد والده علي (رضي الله عنه) أن يسميه حرباً , ولكن النبي (عليه الصلاة والسلام) سماه حسيناً ,

أزواج الحسين واولاده;

كان من أزواجه (رضى الله عنه) الرباب بن امرئ القيس بن عدي , وام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله , وليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي ,
وكذلك شهربانو بنت يزدجرد بن كِسرى , وقد ولد له علي الاصغر , وهو من بقية على قيد الحياة يوم الطف , علي الأكبر وقد استشهد في يوم الطف , وعبد الله , وجعفر , وفاطمة , وسكينة . وهذا التعداد ليس على سبيل الحصر .

من فضائله رضي الله عنه

وردت فضائل للحسين بن علي رضي الله عنه في كثير من أحاديث النبي عليه الصلاة والسلام , ويذكر منها : حديث

_ حديث :(حسين مني وأنا منه , أحب الله من أحب حسيناً , الحسن والحسين من الأسباط)

_ حديث : (ان الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا)

_ انه من اهل الكساء الذين شملهم النبي عليه الصلاة والسلام) بكسائه تالياً قول ربه جل وعلا : (ان ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا)

تواضعه:

بايع لأخيه الحسن (عليه السلام) بعد مقتل ابيه امير المؤمنين (عليه السلام) سنة 40 ه , وبلغ به الاحترام لمقام الامامة والاخوة ما ذكره الطبرسي عن الامام الصادق (عليه السلام) : ما مشى الحسين بين يدي الحسن (عليه السلام) قط ولا بدره بمنطق إذا اجتمعا تعظيماً له . ومن تواضعه مر (عليه السلام) بمساكين وهم يأكلون كسراً على كِساء فسلم عليهم فدعوه الى طعامهم , فجلس معهم وقال لولا انه صدقة لأكلت معكم , ثم قال قوموا الى منزلي فأطعمهم وكساهم وأمر لهم بدراهم .

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق أنه (عليه السلام) مر بمساكين يأكلون في الصفة فقالوا الغداء فنزل وقال إن الله لا يحب المتكبرين فتعدى ثم قال لهم قد أجبتكم فأجيبوني قالوا نعم فمضى بهم الى منزله وقال لرباب خادمته اخرجي ما كنتِ تدخرين .

حلمه:

حلمه : جنا غلام له جناية توجب العقاب فأمره بضربه فقال يا مولاي والكاظمين الغيظ قال خلوا عنه , فقال يا مولاي والعافين عن الناس, قال لقد عفوت عنك , قال يا مولاي والله يحب المحسنين, قال انت حر لوجه الله ولك ضعف ما كنت أعطيك .

مشاركات الحسين وجهاده

شارك (رضى الله عنه) في غزو طبرستان بقيادة سعيد بن العاص وذلك في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضى الله عنه) الى جانب عدد كبير من الصحابة عرف منهم , عبد الله بن عمر, وعبد الله بن عمرو بن العاص , وعبد الله بن الزبير , وعبد الله بن عباس , كما كان للحسين (رضى الله عنه) موقف بطولي في الدفاع عن الخليفة عثمان ببن عفان (رضى الله عنه) حينما حاصره الغوغاء في بيته , حيث جرح واصيب جراء ذلك

لازم أباه أمير المؤمنين (علية السلام) وحضر مدرسته الكبرى ما يناهز ربع قرن . اشترك في حروب ثلاث مع أبيه . الجمل , صفين , النهروان .

استشهاد الحسين (عليه السلام)

حينما وصل الحسين(رضى الله عنه) الى أرض كربلاء قتل وقتله الفاسق الفاجر شمر بن ذي الجوشن بعد أن سقط عن فرسه شهيداً . وقال الإمام بن تيمية عن مقتل الحسين (رضى الله عنه)

< واما من قتل الحسين او أعان على قتله او رضى بذلك فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين .

وفاته

وقد كانت وفاته (رضي الله عنه) في يوم السبت العاشر من محرم , في سنة 61 ه , وقيل إن قبره (رضي الله عنه) في مشهد علي عند نهر كربلاء كما تحدث عن ذلك كثيرٌ من المتأخرين

6_ أهل البيت في - القرآن الكريم -

تحدث القرآن عن أهل البيت مستعملاً الأساليب التالية :

أ- التصريح باسمهم الاصطلاحي الذي اصطلح عليه القرآن الكريم فهو تارة يسميهم << أهل البيت>> كما في اية التطهير ; وتارة يسميهم << القربى>> كما في اية

قال تعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)

ب - تسجيل أحداث ووقائع تخص أهل البيت (عليهم السلام) ونزول آيات كثيرة تتحدث عن فضلهم ومقامهم وتثني عليهم ; وتوجه الامة نحوهم ، مجتمعين تارة كما في اية المباهلة ، وآية الإطعام في سورة الدهر وغيرها ، متفرقين كنا في اية الولاية : قال تعالى :(انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) المائدة 55 "

1- قال تعالى : (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) (الأحزاب :56)

عن كعب بن عجرة ، قال : لما نزلت (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) قمت إليه ، فقلت : السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله ? " قال : قل اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم ، انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم ، انك حميد مجيد "

ويرى البعض ومنهم الإمام الشافعي وجوب الصلاة على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في تشهد الصلاة ، ووجوب الإتيان بذكر سيدنا محمد في الصلاة ، وفي آخر التشهد في الصلاة ومن لم يأت به فصلاته باطلة . ولذلك ينبغي للمسلم أن يأتي بها على الصفة التي علمها النبي (عليه الصلاة والسلام) أصحابه ولا يترك منها شيئاً لأن ظاهر تعليمه لهم يقتضي وجوب ذلك .

2 آية المباهلة :

قال تعالى (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)

والحادثة هي <<المباهلة >> لما جاء وفد من نصارى نجران يحاجج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ويحاوره ، فأمره الله سبحانه وتعالى بهذا الاية المباركة إن يدعون (علياً وفاطمة والحسن والحسين) عليهم السلام :: ويخرج بهم الى الوادي ، وان يدعو النصارى ابناءهم ونساءهم ويخرجوا معهم ، ثم

يدعو الله بأن ينزل العذاب على الكاذبين . . . ولما دعاهم النبي الى المباهلة قالوا : حتى نرجع وننظر فلما تخالوا قالوا للعاقب : وكان صاحب رأيهم ومشورتهم . يا عبد المسيح ما ترى ? فقال : والله لقد عرفتم معشر النصارى ان محمد نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم ، والله ما باهل قوم نبياً قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم ولئن فعلتم لتهلكن ، فان أبيتم إلا إلف دينكم والإقامة على ما أنتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم .

فجاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد غدا محتضناً الحسين ، اخذاً بيد الحسن ، وفاطمة تمشي خلفه ، وعلي خلفهما وهو يقول : < إذا أنا دعوت فأمنوا > فلما رأوا انوار اهل البيت مشرقة متلألئة قال أسقف نجران : يا معشر النصارى إني لأرى وجوهاً لو شاء الله ان يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها ، فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني الى يوم القيامة .

فقالوا : يا أبا القاسم .. رأينا أن لا نباهلك وأن نقرك على دينك ونثبت على ديننا ، قال : << فإذا أبيتم فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم >> فأبوا ، فقال : << فإني انا جزاكم >> فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ، ولكن نصالحك على ان لا تغزونا ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا على أن نؤدي إليك كل عام الفي حلة : ألف حلة في صفر وألف حلة في رجب ، وثلاثين درعاً عادية من حديد ، فصالحه على ذلك .

وقال (صلى الله عليه وسلم) والذي نفسي بيده ، ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران ولو لا عنوان مسخوا قردة وخنازير ، ولا ضطرم عليهم الوادي ناراً ، ولا ستأصل الله نجران ، وأهله حتى الطير على رؤوس الشجر ، ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا

3- قوله عز وجل

(قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى)

فالصحيح في معناها أن المراد بذلك بطولة قريش ، فعن ابن عباس : أنه سئل عن قوله : إلا المودة في القربى ، فقال سعيد بن جبير : قربى ال محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال ابن عباس عجلت : إن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال : إلا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

وقال ابن كثير في تفسير هذه الآية : أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين من كفار قريش ، لا اسألكم على هذا البلاغ والنصح لكم ما لا تعطونه ، وانما أطلب منكم أن تكفوا شركم عني وتدرون أبلغ رسالات ربي ، إن لم تنصروني فلا تؤذوني بما بيني وبينكم من القرية .

الخمس من الغنائم لقوله تعالى (واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل) سورة الأنفال :41

7- أهل البيت في السنة النبوية الشريفة

لقد اختص أهل البيت النبوي الشريف بمزايا عظيمة ، ومكانة عالية رفيعة ، وفضائل لا تحصى ; فقد أوصى بها رسولنا الكريم علية الصلاة والسلام في أحاديث كثيرة

وما يدل على فضل أهل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام من السنة ومن الآثار :

1- روى مسلم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ; إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشا من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم .

2- وروى مسلم : عن عائشة رضى الله عنها قالت : خرج النبي عليه الصلاة والسلام غداة وعلية مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ، ثم قال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا .

3- وروى مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : لما نزلت هذا الآية : فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله عليه الصلاة والسلام عليا وفاطمة وحسناً وحسيناً ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي .

4- وروى مسلم : بإسناده عن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله عليه الصلاة والسلام يوماً فينا خطيباً بماء يدعى خما ، بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ، ووعظ وذكر ، ثم قال (أما بعد ألا أيها الناس ، فإنما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين ; أولهما كتاب الله ، فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله ، واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ، ورغب فيه ، ثم قال : وأهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي)

فقال له حصين : ومن اهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس ، قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .

5- وحديث ابن عباس وعمر وابن عمر والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي
وفي بعض الطرق أن هذا الحديث هو الذي جعل عمر رضي الله عنه يرغب في الزواج بأم كلثوم بنت علي من فاطمة رضى الله عن الجميع .

6- وروى الإمام أحمد في مسنده عن رجل من أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : اللهم صلى على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته ، كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته ، كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد

7- وقال صلى الله عليه وسلم : ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس . أخرجه مسلم في صحيحه من حديث عبد المطلب بن ربيعة

واجب المسلمين تجاه آل البيت عليهم السلام

آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . حبهم دين ، وودهم عقيدة ، والاعتراف بمكانتهم وفضلهم قربة ، لا يبغضهم الا من لا دين له ولا خلاق
الامة الوسط هم الذين عرفوا حقهم الشرعي ، فأحبهم لقريتهم ، و تولوهم وحفظوا فيهم وصية رسول الله عليه الصلاة والسلام وعرفوا ما لهم من المكانة والمزية في رعوها حق رعايتها دون افراط او تفريط

لال البيت الاطهار حقوق تجب لهم على المسلمين ، وبيان ذلك فيما يأتي :
1- إظهار محبتهم وموالاتهم بالحق ونصرتهم وإكرامهم حبا لهم ولرسول الله عليه الصلاة والسلام الذي ينتسبون إليه وأن محبتهم فرض واجب على كل مسلم

2- الدعاء لهم بالخير وعدم الاساءة لهم بفعل او كلام

3- بل الواجب الدفاع عنهم ومنع وصول الاذى لهم وعندما راى الرسول صلى الله عليه وسلم غضبا في وجه عمه العباس رضى الله عنه قال: (والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال : يا ايها الناس من اذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه)

4- انزالهم منزلتهم من الكرامة والمودة من غير غلو ولا تفريط بل الواجب الاعتراف لهم بالفضل دون الاعتقاد بعصمتهم من الزلل وكان كبار الصحابة رضي الله عنهم إذا مر العباس رضى الله عنهم ماشيا وهم ركوب فنزلوا احتراما وتوقيرا لنسب العباس من رسول الله صلى الله عليه وسلم

5- إنشاء مراكز خاصة تعنى بشؤون آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام من حيث نشر سيرتهم مع ضرورة ثبات شجرة النسب لهم

6- كشف زيغ الذين ينتسبون لهم زورا وبهتانا

7- تحريم الانتساب إلى ال البيت بغير الحق وأن من فعله فقد ارتكب إثما عظيما .

الصحابه الكرام وسيرتهم

صحابة رسول الله ومكانتهم : يعد صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام أفضل البشر بعد الأنبياء والرسل ; فقد اصطفاهم الله تعالى ليكونوا أصحاب نبيه عليه السلام ومؤيديه ومعانيه لينشر دعوته الاسلامية وكانوا كما أرادهم الله تعالى مخلصين مؤمنين متفانين في البشر الدعوة والجهاد في سبيلها حتى اثنى الله تعالى عليهم في كتابه الكريم , فقال تعالى: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغلظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما)
;واذا عرف المسلم حب الله تعالى لهؤلاء الثلة المؤمنين وعلم فضلهم الذي ذكره رسول الله عليه الصلاة والسلام . حين امتدحهم فقد لزمه حبهم والتأدب في

الحديث عنهم والرغبة في معرفة سيرهم لفضلها وعظيم الدروس والعبر فيها ان من الآداب الواجب على المسلم التزامها تجاه صحابة رسوله الكريم ; ان يعتقد عدالتهم ولا يجرح فيهم ، فإنهم قد عاشروا خير الخلق وأمروا بأوامره وانتهوا بنواهيه وعاشو على ذلك ، فلا يجوز لمسلم ان يشكك في خلق صحابي أو صفة فيه رضى الله عنهم جميعاً ، وكذلك على المسلم أن يحبهم جميعهم ويترضى عنهم ، كما أحبهم الله تعالى وترضى عنهم في كتابة العزيز ، ومن حبهم كذلك : توقيرهم ورفع مكانتهم فأن أهل السنة والجماعة يوقرون صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام . جميعهم ولا يستثنون منهم احدا ، وفي المقابل فان حبهم وتوقيرهم لا يجوز يتعدى الحد المطلوب ، فيكون غلوا في المحبة واعلاء الشأن فوق ما يجب ، وإن من محبة المسلم للصحابة انزلهم ; وذلك بأن يعرف قدرهم والصفات التي حملوها ويقتدي بهم ويعمل بعملهم حتى يفلح كما افلحو باذن الله .

تعريف الصحابة رضي الله عنهم

الصحابي : هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم . مؤمناً به ، ومات على الإسلام فيدخل في من لقيه : من طالت مجالسته له أو قصرت بلا فرق ، ومن روى عنه او لم يرو عنه ومن غزا معه اي من الغزوات او لم يغز ، ومن راه رؤية ولو لم يجالسه ومن لم يره لعارض ; كالعمى ويخرج بقيد الايمان ; من لقية كافرا ، ولو اسلم بعد ذلك اذا لم يجتمع معه مرة اخرى وقد شمل التعريف كذلك من دخل في الاسلام وراى النبي عليه الصلاة والسلام ثم ارتد عن الدين ثم عاد إليه مجددا حتى لو لم يلق النبي مرة اخرى . وهذا التعريف اصح وقد قال به البخاري واحمد بن حنبل رحمهما الله . وغيرهما . وذكر العلماء أن عدد الصحابة الذين توفي عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ مائة وأربعة عشر ألفا ، وقد نقل عن الرافعي ; انه عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة ستين ألفا ; ثلاثين ألفا في المدينة المنورة ، وثلاثين ألفا في قبائل العرب ، وقد قيل إن ما صنفه العلماء من أسماء وسير الصحابة ما يقارب العشرة آلاف

فضل الصحابة الكرام ومكانتهم

شهد الله تعالى بفضل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وقد نزل فيهم ايات قرانية تتلى إلى يوم القيامة ; حيث قال الله تعالى فيهم : (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا) فعن ابن كثير في تفسير الآية الكريمة . : (فعلم ما في قلوبهم من الصدق والايمان والوفاء لذلك كرمهم ورفع قدرهم) وفي قوله تعالى : (الله أعلم حيث يجعل رسالته) . يقول ابن القيم (فالله سبحانه اعلم حيث يجعل رسالاته اصلا وميراناً . فهو أعلم بمن يصلح لتحمل رسالته في يؤديها إلى عبادة بالأمانة والنصيحة وتعظيم المرسل والقيام بحقة والصبر على أوامره والشكر لنعمه والتقرب الية ، ومن لا يصلح لذلك ، وكذلك هو سبحانة وتعالى أعلم بمن يصلح من الأمم لوراثة رسله والقيام بخلافته ، وحمل ما بلغوه عن ربهم وقد أكد الرسول صلى الله عليه وسلم فضل الصحابة واستحقاقهم لعلو الدرجات فقال :(خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم)

مكانة الصحابة في القرآن الكريم

لا شك ان علماء الامة عليهم رضوان الله تعالى كانوا عالمين ان الصحابة يمتازون عن غيرهم بامور استحقوا بها ان يسجل الله سبحانه وتعالى تعديلهم في القرآن الكريم ليبقى في صدور المؤمنين وألسنتهم مادامت السموات والارض . ومن تلك الآيات الكريمة :

1- قوله تعالى (لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم)

2- قوله تعالى (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم)

ومن السنة النبوية الشريفة

1- قال صلى الله عليه وسلم (لا تسبوا أصحابي فو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه)

2- الله الله في أصحابي لا تتخذوهم بعدي غرضا فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذا الله ومن اذا الله يوشك ان يأخذه)

ان خلافة ابو بكر عمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم قد أجمع على صحتها وانعقادها الصحابة الكرام ، ومن طعن في احد منهم فقد خالف قوله تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) ' وقول النبي عليه الصلاة والسلام (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ،عضوا عليها بالنواجذ)
وقد شهد الرسول صلى الله عليه وسلم بأن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من العشرة المبشرين بالجنة ،وشهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالشهادة وروى ابو هريرة رضي الله عنه (أن رسول الله كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ، فتحركت الصخرة فقال رسول الله :(إهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد)

قال سعيد بن زيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :(النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة ولو شئت ان أسمي العاشر)

وقد أثنى الإمام الباقر من ال البيت على سيدنا أبي بكر وعمر رضي الله عنهم . فقد روى ابن سعد عن بسام الصيرفي قال : (سألت ابا جعفر عن ابي بكر وعمر فقال : والله إني لا تولاهما وأستغفر لهما وما أدركت أحدا من اهل بيتي ألا وهو يتولاهم)